فيه من التركيب العقلي من الاسم والفعل والحرف لا يزيد على ستة
انواع لكن لم يجي منها الا ما ذكره المؤلف لان الكلام لا بد فيه من تحقق
ح الاسناد ويتحقق بدون الاسناد يقتضي مسندا او مسندا اليه لكونه نسبة
بينهما وهما لا يكونان الا اسمين او اسما وفعلا واما المنادى
مع حرف النداء كيا زيد فلقيامه مقام الفعل لغرض الانشاء
اذ التقدير انادي زيدا **الكلمة** بفتح الكاف وكسر اللام افصح من
فتحها وكسرها مع اسكان اللام فيهما **قول** اي لفظ موضوع
لمعنى المراد به هنا اسم المفعول اي مقول حقيقة كزيد او حكما
كالضمير المستتر فانه من حيث وقوعه محكوما عليه ومؤكدا
ومعطوفا في حكم الملفوظات الحقيقية **مفرد** هو ما لا يدل جزؤه — ن عليه ح
على جزء معناه كرجل فان كلا من اجزائه التي هي [illegible] حروفه
الثلاثة اذا افرد لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته بخلاف غلام
زيد فانه مركب لان كلا من جزئيه دال على جزء المعنى الذي دلت
عليه جملة غلام زيد ولما كانت الكلمة جنسا تحتها حقائق
مختلفة هي انواعها اشار الى بيان ذلك بقوله **وهي اسم وفعل** — انواعها
وحرف اي الكلمة منقسمة الى هذه الثلاثة انقسام الكلي الى جزئياته
فيصح اطلاق المقسوم على كل من اقسامه وبهذا اندفع ما
قيل من ان العطف بواو الجمع يقتضي ان يكون الكلمة مجموع الثلاثة
ووجه انحصارها في الثلاثة عقلا ما قيل ان الكلمة موضوعة

لمعنى كما

لمعنى كما مر فتكون دالة عليه لا محالة لكون الوضع من اسباب الدلالة
وحينئذ فاما ان تدل على معنى غير مستقل بالمفهومية اولا
الاول الحرف والثاني اما ان يدل على اقتران معناها باحد
الازمنة الثلاثة اولا الاول الفعل والثاني الاسم وقيد الحرف
بقوله **جاء لمعنى** لاخراج حروف التهجي فلا يكون كلمة لعدم دلالته
على معنى وهذا القيد معلوم مما قبله فلا يحتاج اليه وقد
عدل المؤلف عن عبارة الاصل فيجعل هذه الثلاثة اقسام ...... للكلمة ح
لا للكلام اذ لا يصح جعلها اقساما له لا من تقسيم الكلي الى جزئياته
وهو ظاهر ولا من تقسيم الكل الى جزئه لتوقف صدق اسم
المقسوم فيه على جميع اجزائه والكلام بخلاف ذلك لان ماهيته
يوجد من الاسماء فقط ومنها ومن الافعال وقدم الاسم
في الذكر تبعا لسيبويه على قسيميه لاستغنائه عنهما واحتياجهما
اليه واصالته في اعراب وتبعه بالفعل لكونه يقع جزء الكلام
ولحلوله محل اسم ودخول الاعراب في بعض انواعه و
اذا عرفت ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف واردت
تمييز بعضها عن بعض لتظهر فائدة القسمة **فالاسم** وهو كلمة — بعضها ح
دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وضعا **يعرف** اي يتميز عن قسيميه بخمس علامات مذكورة
هنا **بالاسناد اليه** اي كون الاسم مسندا اليه سواء كان المسند

(هامش: اذ لا دلالة على كل واحد من الاسم والفعل ... ولا كلام)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)